بحلات الذكر فانه لقوته اكثر تغذية واشد جذبا للمواد فيكون بين الحبلى به الفتى والانثى
الدم الذى يغتذى به الذكر اسخن من الدم الذى يغتذى به الانثى لان الزرع الذى
يتولد منه الذكر اسخن من الزرع الذى يتولد منها الانثى والغذاء الذى يغتذى به كل واحد
منهما هو فضل الزرع وانما يكون الزرع اسخن اذا كان المزاج الذى يتولد فيه اعدل واذا كان
المزاج احر كان النضج اقوى والفضلات اقل ودفعها اكثر فيكون رحم الحامل بذكر اقوى
واصفى واتقى وذلك يوجب ان يكون لونها حسنا ثم اذا عظم الجنين وبلغ الى الشهر الرابع
تغتذى بدم الطمث جملة وخاصة تلك الفضول فى بدننا فزالت هذه الاعراض ومن العلامات
المجربة للحبل ان يسقى ذو قيتين من ماء العسل الذى لم يصب النار لان الطبخ يحلل ما فيه
من الاجزاء اللطيفة القوية الحرارة واما غير المطبوخ فانه يخرج قوته الحارة الى الفضل ويشرب
فيقوى سخونة الباطن على تنضيجه واحداث الرياح منه وهذه الرياح تكون متحركة لقوة
حرارتها وخصوصا بماء المطر مثله او اضعف لان فى ماء المطر رطوبة مائية من الدخانية التى
تخالط البخار المتكون سحابا عند النوم لكن السبب كثيرا ولا يكون له حركة محللة للرياح ولان
عند النوم يكون المعدة ممتلئة من الطعام على حسب العادة والامتلاء مما يعين على توليد
الرياح ويمكن ان الرياح الحادثة من الغسل وماء المطر لا ترحم الرحم وان كان فيها جنين الا
اذا كانت المعدة والامعاء ممتلئة من الطعام فان اصابها مغص فهى حامل لان الحامل يعرض
امعاؤها بمزاحمة الجنين فيحدث فيها لذلك مغص واما عند صغر الجنين فانما يصيب امعاءنا
لان الرحم اذا انضم على الجنين ضم الى نفسه والى ما يجاوره من الامعاء لما يمتد اليه من الفضل
التى فى المراق باطات وهذه الرباطات تجذب الفضل التى فى المراق والفضل الملتذ بها
الامعاء حتى يقرب من الرحم فيزاحم الرحم الامعاء اذا تولدت فيها رياح وان كان الجنين صغيرا
والا اى وان لم يصبها مغص فلا اى ليست بحامل لانها لو كانت حاملا لكانت امعاؤنا
ضعيفة لما ذكر وكذلك من العلامات المجربة ان تنبخ المراة منزلة ثياب من فى اوانية

مثقوبة الغرض باللطيفة وبالنبع او الاجانة المثقوبة ان الاصل راسه المخروط من خارج
الى القنا بل ينفذ فى فرجها فقط لبعد ان تصوم يوما ليخلو البدن سيما المعدة والامعاء
عن الرطوبات الغذائية المانعة لوصول رائحة البخور من الفرج الى الانف فان حست رائحة
البخور فليست بحامل لان انضمام فم الرحم يمنع من ذلك ولم يقل والا فلا لان عدم الاحساس
قد يكون لغير الحبل وكذلك من العلامات المجربة احتمال النوم فى الفرج على الخرى فان لم يحس
بطعمها فى الفم او رائحتها فى الانف فهى حامل ان لم يكن لها مانع آخر كالسدة وان حست بها فلا
وقد يوضع فى وسط بول الحبالى شئ كالقطن المنفوش اى ابيض نحاسى لان بالجنين من الفضول
العفنة الطمثية فى بدننا يخلط لطيفها بالمائية ويجذب غليظها بسبب جنس المجارى من جهة
الجنين لها وهى تنضج فيكون كالرسوب المحمود الا انه لا يفتل للطافة وقد يكون والمنى صافيا
لاختلاس ما يكدره من الاجزاء الارضية لتغتذيه الجنين وتعضيه المجارى من فى الصفاق
جمع الصناة بالفتح وهى سحاة تغشى الارض كالدخان للطافة ويختلط بالبول وتصعد لذلك
الى اعالى البول وربما كان فيه كالسحب من القطن المنفوش يصعد وينزل بتحريك فانه اذا حرك
صعد بسرعة واذا ترك نزل كالرسوب المحمود وفى اول الحبل يكون البول الى الزرقة الشديدة لبطء
قبل سبب ذلك ضعف القوى المنصرفة فى البول لتوجهها تبعا للطبيعة الكلية الى تكوين الجنين
وفيه شئ بل سبب فى ذلك كثرة اختلاط الفضول الصفراوية والسوداوية فى مزاج الحبلى لانها
تختلطان بدم الطمث ولا تنصرفان الى غذاء الجنين لعدم صلاحيتها للتغذية فيتخلص الدم
منها لقوايه وينبذ فع بعض منها مع البول وفى آخره الى الحمرة لكثرة اجتماع الفضول الطمثية
الدموية وانتفاع شئ منها مع البول واذا علقت الصغيرة التى لم تبلغ الى خمسة عشر سنة
يعرض عليها الموت لصغر رحمها وموضعه عصبى ذكى الحس فاذا عظم الجنين عرض له
تمدد شديد روح قوى يحلل الروح ويسقط القوة ويصل الاذى منه الى القلب والدماغ
بالمشاركة وربما ادى الى الغشى والتشنج وربما عرض لها عند عظم الجنين احتباس البول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)